الخاطئين الامين واشتهر الخبر وشاع وقال نسوة في المدينة
مدينة مصر امرأت العزيز تراود فتاها عبدها عن نفسه قد
شغفها حبا انا لنريها ان دخل حبه شغاف قلبها اي غلافه انا لنراها
في ضلال خطاء مبين بين لجبها اياه فلما سمعت بمكرهن عيبهن
لها أرسلت اليهن وأعتدت لهن متكا طعاما يقطع بالسكين اللا
زكا عنده وهو الاترج وآتت اعطت كل واحدة منهن سكينا
وقالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه اعظمنه و
قطعن أيديهن بالسكاكين ولم يشعرن يالالم لشغل قلبهن بيو
سف وقلن حاش لله تنزيها له ما هذا اي يوسف بشرا ان ما هذا
إلا ملك كريم لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة اه
البشرية وفي الصحيح انه اعطي شطر الحسن قالت امرات العزيز
لمارات ماحل بهن فذلكن فهذا هو الذي لمتنني فيه في حبه بيان
لعذرها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم امتنع ولئن لم يفعل
ما آمره به ليسجنن وليكونا من الصاغرين الذليلين فقلن له
اطع مولاتك قال رب السجن أحب إلي مما تدعونني إليه والا تصرف
عني كيدهن أصب امل إليهن وأكن اصر من الجاهلين الذين
والقصد بذلك الدعا فلذا قال تعالى فاستجاب له ربه دعاءه فصرف عنه
كيدهن إنه هو السميع للقول العليم بالفعل ثم بدا لهم ظهر لهم من
بعد ما رأوا الآيات الدالات على براءة يوسف ان يسجنوه الى حين
ليسجننه حتى الى حين ينقطع فيه كلام الناس فسجن ودخل
معه السجن فتيان غلامان للملك احدهما ساقيه والاخر صاحب
طعامه فرأياه يعبر الرويا فقالا ليختبراه قال احدهما الساقي إني أراني
أعصر خمرا اي عنبا وقال الآخر صاحب الطعام إني أراني أحمل فوق
رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا اخبرنا بتأويله بتعبيره إنا
نراك من المحسنين قال لهما مخبرا انه عالم بتعبير الرويا لا يأتيكما

طعاما

طعام ترزقانه في منامكما إلا نبأتكما بتأويله في اليقظة قبل أن
يأتيكما ذلكما تأويله ذلكما مما علمني ربي فيه حيث علي ايمانهما ثم قواه
بقوله إني تركت ملة دين قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة
هم نا كيد كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق
ويعقوب ما كان ينبغي لنا أن نشرك بالله من زايدة شيء
لعصمتنا ذلك التوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس وهم
الكفار لا يشكرون الله فيشركون ثم صرح بدعايهما الى الايمان
فقال يا صاحبي ساكني السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد
القهار خبرا استفهام تقرير ما تعبدون من دونه اي غيره إلا
أسماء سميتموها سميتم بها اصناما أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها
دتهما من سلطان حجة وبرهان إن ما الحكم الفصل إلا لله وحده
أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك التوحيد الدين القيم المستقيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ما يصيرون اليه من العذاب ليشركون
يا صاحبي السجن أما أحدكما اي الساقي فيخرج بعد ثلاث فيسقي
ربه سيده خمرا على عادته هذا تاويل رويا وأما الآخر فيخرج بعد
ثلاث فيصلب فتأكل الطير من رأسه هذا تاويل رويا فقالا
ما رأينا شيا فقال قضي ثم الأمر الذي فيه تستفتيان عنه سالتما عنه
فتما امكذبتما وقال للذي ظن أنه ناج منهما وهو الساقي
اذكرني عند ربك سيدك فقل له ان في السجن غلاما محبوسا ظلما
فخرج فأنساه اي الساقي الشيطان ذكر يوسف عند ربه فلبث
مكث يوسف في السجن بضع سنين قيل سبعا وقيل اثني عشر
وقال الملك ملك مصر الريان ابن الوليد إني أرى اي رايت سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع من البقر عجاف جمع عجفا
وسبع سنبلات خضر وأخر اي سبع سنبلات يابسات قد التوت
على الخضر وعلت عليها يا أيها الملأ افتوني في رؤياي بينوا لي تعبيرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)